

أغلى الجواهر

شعر نبطي

عبد الرحمن بن ربيع المخيني

الكتاب: أعلى الجواهر
شعر نبطي
المؤلف: عبد الرحمن بن ربيع المخيني

رقم الإيداع: ١٢٨١٦ / ٢٠٢٤
الترقيم الدولي: 978-977-493-890-0
الطبعة: الأولى / ٢٠٢٤

الناشر
شمس للنشر والإعلام
القاهرة - مصر
ت فاكس: ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)
www.shams-group.net
shams@shams-group.net

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لا يُسمح بطبع أو نشر أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من الناشر



أغلى الجواهر

شعر نبطي

عبد الرحمن بن ربيع المخيني

إهداء

إلى روح والدي العزيز...
أستاذي ومُعَلِّمي الأول وصديقي
أول من أخذ بيدي وعلَّمني دروس الحياة

تقديم

«أغلى الجواهر» باكورة الإنتاج الأدبي للشاعر/ «عبد الرحمن بن ربيع المخيني». وهي مجموعة قصائد ونصوص، كتبها الشاعر في مراحل مختلفة متباينة ومتباعدة، ذات طابع صوري عماني ونفس خليجي عاطف. لغة الديوان غنائية متنوعة الأوزان والموسيقى والإيقاع والقوافي. إطارها الحب للمرأة و للوطن وللبحر وللليل. وهي مفردات لا تفارق القصيدة عند عبد الرحمن بن ربيع. تمتد هذه النصوص رأسياً منذ ميلاد الشاعرية لديه إلى يومنا هذا، وتستعرض أفقياً بتنوعها موضوعياً، ويجمعها الحس الفني الراقي الذي يترك عبد الرحمن أثره في نفس المتلقي قارئاً أو مستمعاً.

«أغلى الجواهر» دفقات شعورية تصدّرها قصيدة العنوان فكانت عنوان القصيدة و عنوان الديوان، لتبقى دانات أثيرة في حنايا القلب وفي أعماق الوجدان أغلى الجواهر تجمع تجربة إنسان أحلامه وإنجازاته، أحزانه وآلامه، أفراحه وأمنيته.

«أغلى الجواهر» دعوة لسبر أعماق الشعر والغناء.

الشاعر والناقد /

عوض بن درويش العلوي

أغلى الجواهر

لا تحطمين الرجا وفيض المشاعر
الخطا ما يفيد في كسر الخواطر
ولا تقتلين الأمل بأقصى الضماير
يا حنان القلب يا أغلى الجواهر



من عرفتك يا حياتي.. صرتي إحساسي وذاتي
الصحيح إنك غلاتي.. سلوتي وضحكة شفاتي
أنا من يغلي غلاك.. والغدر مو من صفاتي
وأنا أوفي لك عهدودي.. لو على عهدي مماتي



الخطا وارد يا عمري.. صدقي ما كان بأمري
ما تعمدت الإساءة... ولا ورد حتى بفكري
يشهد الله لك معزة.. ذكرك بسري وجهري
لوفذ للناس صبري.. ما نفذ لأجلك يا عمري

أرض الزعامة

سلام يا دارن بها العلم يزدان
أرضن بها للفرد عز وكرامة
هي مورد الضامي وللحق ميزان
يا عُمان يا أرض الشرف والزعامة
من با يوفي الحق لولاك يا عُمان
من يحبي التاريخ فخر وشهامه
يا ديرة الأنساب ويا خير لاوطان
من يوصلك لا شك نال السلامة
أرض غدت للخير والعدل عنوان
ما همها في العدل ما به ملامه
يا موطن الأجواد ويا عز ما كان
من يعشقتك لا شك ما به ندامه
قابوس يا مصلح على العرش ما جان
لك مشعلن بالعلم تحمل زمامه
هذا الوطن مولاي بك زان
والشعب لك ممنون وفي كلامه

«صُور»

يا «صُور» يا دارن بها المجد مشهور
ديرة هل الناموس وأهل الطوايل
يا صور يا لولو على الصدر منثور
من يوصفك ما لاف حلو الشمالي
يا صرخة النهام في غنجة الخور
في محملن للخير سن وتمايل
من بايضا هي الفخر لولاك يا صور
ومن ينكر التاريخ لا شك عايل
يفدوك قوم سطرورا المجد ببحور
خاضوا عباب البحر والموج مشايل
داري ولو زانت على الدور ما تجور
حُب الوطن يا ناس ماله بدايل

تنكرتي

ضيعيني في متاهات الدروب
واهجريني لاغدى قلبك لعوب
قد تعودتي على كسر القلوب
هي غريبة الشمس تشرق م الغروب

••••

اذبحيني اليوم.. لو يرضي غرورك
وزعي دمي على قاسي شعورك
مو غريبه الطيش هالمه يزورك
وانا متعود على القسوه وجورك

••••

ما هجيت يهون كل عظمي وحنيني
ولا الجفى لي صار ما بينك وبينني
كنت اظنك دوم ملجأى وظنيني
ولا خطر بالبال يرخص ماي عيني

••••

كنت شمعه تحترق تظوي دروبك
واحتكم للراى لو قامت حروبك
كم تحملت الأسى ساعة هروبك
كم نظرتك بالامل وانتي في غروبك



كيف هانت عشرتي وانا الحبيب
وفي سقام الوقت كنت أنا الطيب
أتساءل ياترى من هو المجيب
وتساءل يا ترى بعدي حبيب

الملتاع

دورت لي عنوان مرسى ومينا
ما طاع قلبي يرتضي العيش لحظات
كنت أعتقد وأقول لا ما التقينا
وفي زحمة الأفكار هي جات بسكات
وأمنتها قلبي ولا عاد معنا
يرتاح معها بعد كثر المحطات
سامرتها في ليل شتوي جمعنا
سبحان من جمع على الحب أشتات
لو شفتنا والليل يضوي شمعنا
كن الشموع أتوزع الفرح بسمات
وكن الورود في ليل قمري تغنا
باست شفاه الفل بحضور نجمات
أصل الهوى يا ناس معنى ومغنا
يسكن قلوب الناس في كل الأوقات
ناس في حق الحب يا ما تجنا
قالوا جنينا الويل حسره وعبرات

كل عزف نايه وفي العشق غنا
وش قيمة الملتاع من غير دمعات
هذا أنا يا صاح أصبحت مظنا
حالي غدى ملتاع والفكر بشتات

قالوا ترى

قالوا ترى هالوقت في الواقع احظوظ
حظك ترى لا قام باع وشراك
حظن يحطك فوق... في عالي ابروج
وحظن تردى فيك.. يا شين فالك
ناس نقلها البخت. من عيشة الضنك
وأصبح في ليلة ويوم للخير مالك
يا صاحبي هالوقت... لي فيه عبرة
مالك شغل بالناس خلك في حالك
تدري ترى الأرزاق... من قسمة الرب
وكل شي ترى زوال لا شك هالك
له في الذي سواه.. والناس حكمة
خلي الأمر لله في اللي جراك

أمن وسلامة

أمن وسلامة للملا غاية الناس
يا عابث بالأمن وش عاد بإيديك

••••

العُمر فرصه لو غدى فيه إحساس
لحظة تذكر منهو اليوم يغليك
والناس يا مخلوق بالخلق أجناس
روف وترفق عله الرب يهديك

••••

دقت دواعي الموت للناس أجراس
والعقل لو به فكر لا شك يحميك
والشارع اللي ما به اليوم حُرّاس
حافظ عليه يمكن الأمن يعطيك

المزايين

لولا هواكم يا هوى البال حنا
باب العشق مسدود عنها المزايين
لكن عشقنا زول عودن تثنى
كتبه علينا ولا عرفنا هوى العين
ربي كتب والعشق فيكم محنا
ويوم البعد فرق ما بين المحبين
وسحر العيون اللي تكيد المعنا
شبت لظاها وأشبكت حب قلوبين
والله ثم الله زوله تجنا
يومن غرس في القلب حُب المجانين
ويا لايمي في حُب خلق تمنا
له صاحب من بين كل المودين
دامه جمعنا الرب وعشق جمعنا
مقدر على نكران حب المظانين
هذا أنا وياه لا حدن منعنا
سجل هوانا في ثرى الحب تلحين

مير البُعد يللي بغدره طعنا
كدر هوانا وأجرى ذا الدمع م العين
يا بخت خن مع خليه تهنا
شوف الحبيب اللي يساوي ملايين
ياما في نصف الليل طبنا وسهرنا
ما كدر انا قول حُساد وواشين
يا رب يا معبود يا سامعنا
جيب الفرغ وأنشوف سيد المزاين

درب الفراق

لا حشا مالي على القدرة إعتراض
ولا على المكتوب يا عمري إفتراض
لي يسويه القدر قسمه ونصيب
با تقنع بالقدر دون إمتعاض
الله اللي حطني ف... درب الفراق
بعد ما قلبي من الأشواق هاض
ورغم هذا شوق قلبي بازياد
بالصبر لأجله تجلد واستعاض
لي ذكرته فر قلبي من ضلوعي
ولو طروه الناس دمع العين فاض
أشهد أن الحب للإنسان نعمة
وأشهد أني في هواه لا شك ماض
غير زوله ما يسليني أحد
ولا بغير النخل قلبي اليوم راض
يا صحابي فاضت الذكرى بقلبي
حُب ذا المجمول وسط الجوف لاض

مواقه

موقى على ما كيف كنتى تموقى
خلى الفؤاد يحس لوعه وأشواق
يا ساكنه بالغصب وسط العروقى
يفداك منهو عن هوى القلب ما طاق
يا من سلبتى فى المحبه حقوقى
لأجلك غلا فى القلب والشوق حراق
أشواق فى قلبى تعبى تروقى
عاشت فى وسط القلب والصدر ما ذاق
محللك لا جيتى تزورى الخفوقى
بعد الجضى والبعد الشوق دفاق
منساك يا حبن سرقنى سروقى
فت الحشى والروح والقلب مشتاق
إشراق فى روحى يصحى الشروقى
أزهور تذبل وتسقط أوراق وأوراق
وأنا على ما زلت وجهن طلوقى
يعطى المحبه بذوق والناس أذواق

قلبي تعود في المحبه صدوقي
يسكن حبيب القلب في وسط الأحداق
كل شي أنا أبغاه على كيف ذوقي
من يعشق المحبوب لا شك ذواق

الليل طوّل

الليل طول يا حلاة القناديل
والصبح نور يا هو حلوه صباحه
وشوف الحبيب اللي سرى شعاع بالليل
طاب العليل في يوم طابت جراحه
في موعدن جابت علومه التساهيل
هي خلوتن للقلب فيها استراحه
ويا ريحة الفنجان ممزوج بالهيل
القلب صفق لما زاد انشراحه
ما هي غريبه يوم جات التساهيل
خلن يواصل في المحبة كفاحه
أصل الهوى ما يطلب أظروف تعليل
القلب يعشق لأجل يزداد راحه
قولوا لها نحمل كثر ظيم ونشيل
لأجل القلب يرتاح آخر مراحه

الهنوف

للهنوف اللي انطقت صمت الشفاه
واتركت في القلب من مده غلاها
شاقني وجدن حفر فيني غلاه
للهنوف اشتاق قلبي ما نساها
يا الله اللي طالبن منه رجاه
خصّها بالزين ومن فضله عطاها
واستراح القلب من همه وعناه
يوم شاف السعد فرحتها وهناها
والبشير اللي تباركنا بخطاه
زود الفرحة وحقق مبتغاهها
يا عيوني لا تزيدي القلب آه
أجمل اللحظات لي قلبي خذاها
لك نبارك يا الهنوف فرحك هناه
فرحة تشرق على القلب بنساها

يا غايي

يا غايي ويا أمل عمري وأيامي
ويا محققه باللقا حلمي بأحلامي
شوفك يريح القلب وتطيب اسقامي
لأجلك عشقت السهر بالليل ما أنامي



أنتي سراج القلب وأنتي ضوى ليلي
وأنتي مكان القمر بالظلمة تحليلي
مهما يطول البُعد أجيك وتجيلي
وإن ما قدرت أوصلك أبعث مراسيلي



أهواك ما همني غربة وسهر وأبعاد
وكلما يطول البُعد وجدي عليكم زاد
يا صاح هذا العمر من غيركم ما فاد
قلبي غدى صوبكم ومن وقتها ما عاد

أنا و أنتِ

أنا وأنتِ.. وكل الشوق لي فينا
ونظراتي نظراتك تزيد الجرح تكويننا
متى الأيام تجمعنا.. وتنصفنا
تقربُ بُعدنا القاسي.. وتواسينا



أنا وأنتِ
أما ني ما سعتها الحظ
في كل الأرض
أما ني تنتظر فرصة
ولكن العمر يركض
أنا ولهان، وقلبي من الوله زعلان
عشانك إنت يا عمري
يا أغلى من غلا الخلان
متى عيوني تسافر داخل عيونك
يكون الله في عوني وفي عونك

يقربُ بعدنا اللي طال
وأشاهد ضحكت اسنونك



أنا وأنتِ.. وكل الشوق لي فينا
ونظراتي نظراتك تزيد الجرح تكويننا
متى الأيام تجمعنا.. وتنصفنا
تقربُ بعدنا القاسي.. وتواسينا

تهوى نسياني

مهو معقول تنساني
وانا لساني بذكرك
يلهج لساني
وقلبي ينبض بحبك وتحناني
أكيد أنته مهو أنته
يجوز أنك أحد ثاني

••••

أنا أعاني وسهدي
جرح أجفاني وقلبي
ناطرن ردك وأنته
تهوى نسياني

••••

فؤادي كان يتمنى
يجيني خطكم عاني

ولكن خابت أظنوني
زادت لوعة أشجاني
وحق الله لي سواك وسواني
لأجلك أرخصت روحي
وفاضت دمعة أعياني وقبلك
وطى راسي لغيرك
أي أحد ثاني بذا الهجران تجازيني
وكنت أتمنى ترعاني
حرام الصد والهجران
يلي قلت تهواني
ومن غيرك يواسيني .. يا روحي
أنته وجداني مهمو معقول تنساني
وأنا لساني بذكر يلهج لساني

مرايا الشوق

أودع ما بقى فيني.. من أشواق الحبايب حيل
ولا باقي سوى الذكرى.. يغنيها القلب موال
يا عمري وش بقى عندي.. سوى باقي سوانف ليل
رحلتي والقلب مشتاق.. يسامر طيفك المختال
أحبك كلمة سهله.. في شرياني تتساقط سيل
يا نورن يشعل بقلي.. يبين ما خفا م الحال
رحلتي والليالي طيف.. وياويل المعنى ويل
من فراق سقم حاله.. مسوي في الحشى زلزال
صحيح وما بقى شي.. يبرر للبعد تعليل
سوى حُب الوطن صعب.. يعوض لوكثر المال
أزف لموعدك باقه.. من أخيار الورود تشيل
عطرها فايج طيبه.. روايح طيبها أشكال
يا عمري يا مرايا الشوق.. لمعتي مثل نجم سهيل
تمايلتي مع النسمة.. وعودك لي تثنى مال

مرد ألي رحل ببيعود.. ولوطال السهر بالليل
من أول طبعه العاشق.. صبور وللأسى حمال
تصبرنا على فراقك.. وحتى الضيم قلنا نشيل
عسى ربي يجمعنا.. وينهي رحلة الترحال

غلا

غلا ياللي.. تجدد بالأمل هالشوف
يا عطر الورد.. يا فل عائق الأغصان
يا خصر ينثني كالعود.. يلامن صفقت له اكفوف
في حبك ينثني قلبي.. واتذكر زمان كان
تعالى في عالمي لحظات.. أزيل بطلتك هالخوف
أخط الحرف والأبيات.. لأجلك أعذب الألحان
يحار اللي رأى حسنك.. وناظر زولك المكسوف
وانا اللي سكرت أبواب.. دروب الحب والخلان
جبرتيني أعيد الراي.. وأقرا في الخفا لحروف
غزيتي القلب في لحظات.. وخليتي القلب نشوان
رجيت انك تهيني.. فوادي يالغلا ملهوف
تعبنا نحفي ونداري.. هوى قلب عشق و لهان
أنا وانتي مراكبنا.. تحدث في الهوى لظروف
يقولون الهوى بعده.. وأنا أقول الوقت قد حان

تعالى نقطف المشموم.. ولا من حاسدٍ بيشوف
مراكب حبنا تسافر.. يجرسوها جنود الجان
يمرون البنات أشكال.. ولا منهم سكن بالجوف
مراسيلك جناين خضر.. ووجدك ساكن الوجدان
يا غيمه أمطرت عطر.. تساقط للفضاد ارضوف
ملك حتى الحواس الخمس.. بقلب فياض التحنان
سعادتنا على روضه.. تدلت بالمحبة أقطوف
يرويه نهر فياض.. على طيب الهوى تزدان
ليالي و انقضت سرعا.. وربي ما حوتها وصوف
بكيه في يومها وانا.. أودع خلي المزيان
يا ليت الوقت لي فرق.. يجمعنا على المعروف
ونكمل باقي الأوقات.. وننشي للمحبة أوطان
سلام الله على وقت.. على مثله تكون احسوف
تقضى حالي أوقاته.. على جمع الحبايب زان

طال الانتظار

انتظرتك ويا شوقي.. لين طال الانتظار
كنت اتمنى أشوفك.. وأختصر وقتي اختصار
أتصور أني أشوفك لحظة فيها إنكسار
وأحضنك في ليلة تسوى ما طلع فيها نهار



منهو من يقوى المحبة.. ولا أهوال الغرام
يا حبيبي هله هله.. المٌحب هجره حرام
وأنته لو ناديت مرة.. قلبي لك صفق وهام
ما حسب لأحدن حسابه - لا حسود ولا ملام



راعني وأرحم عيوني.. لوعتي وكثرة شجوني
حيرتي وكثرة ظنوني منك أنت حيروني
انتظر لحظات شوفك.. وأيا أشواق كوني
ما لكني.. وآسرنى.. وزايد بجبك جنوني

والله ما أبدل غلاتك.. لو ذهب عنك عطوني
صبري زايد فوق حده.. والصبر لأجلك يهوني

يا منان

روح يا منان وأبعد ما على ودك حسافه
ما بغينا ود زاييف للأسف جاي بكلافه
من عرف قدر المحبة ما يسميها لطافه
للعشق قانون واضح للذي حسه وشافه



لو بغيت آسوم جبي غيركم ألقى ألوف
الهوى ما هو بضاعة ترتفع حسب الظروف
الهوى فيض المشاعر ما توفيه الحروف
ومن دخل بحر المحبة بالعنا لازم يطوف
وانته جرب عشق غيري باكر الحسرة تشوف
وأنا صدقني نسيتهك ما على مثلك حسوف

حرقة البين

لو كان لي يا سيد الناس قلبين
واحد يحب الناس وواحد يحبك
لو لي صبر على الجفى وحرقة البين
ما كان روحي رفرفت دوم قريك
المشكلة إني تعلقت بأثنين
قلبك وزولك والخطى تسير دريك



يا غايب كل هالمشاعر تناديك
تعال واسمع يوم يخفق فوادي
هذا فوادي دايم الدوم يطريك
والروح ثكلى من غيابك تنادي
ما أدري أعزّي النفس ولا أعزّيك
ولا أعزي في غيابك وودادي

بذكرك

على رغم الوفا والود.. عجزتي للوفا توفين
محال أنه رجف لك جفن.. ولا حتى أدمعت لك عين

وأنا ما هزني غدرك.. ولا حتى جفاك أسنين
أنا في عشرتي وافي.. تعرفيني في قلبك زين

مراسيلي ورود الروض.. وضحكاتي دفا للبين
وقلبي يوسع العالم.. ولو ضاقت تراها أالحين



خبرت الوقت وأحواله وصاعرت الأسي الويل
وأنا يا ما تعب حالي.. وسهرني التعب بالليل

أخذ من حالي الدنيا.. وأترك ما تعسر حيل
أحس أن القناعة فرض.. ولو حظي تمايل ميل

مردك تعرفي قدري.. ولو تتعمدي التظليل
بذكرك ترجعي باكر.. تدوري للجفا تعليل

غناوي الليل

حبيبي ودي أهمس لك.. إذا طلّت نجوم الليل
في عالم ما به إلا احنا.. على جناح الأثير نظير
نودع للعنا وقتٍ.. تعبنا بالأسى والويل
ونجمع فرحة خاطر.. على درب المحبه نسير
لفرحتنا غناوي ليل.. وأغصان الورود تميل
تزف أفرحنا خلسه.. وتسري نشوة التعبير
وحنا اللي جمعنا الشوق.. ودمعات العيون تسيل
لهذا اليوم نذخرها.. نريد لكسرنا تجبير
يا عمري كنها الدنيا.. تباركنا دعى وتهليل
أكيد انه العشق نشوه .. حكاية ما بها تفكير
سلام الله يا خلي.. على وقتٍ شغلنا بحيل
تمنينا فرح ساعة.. وتاليها لقينا خير

مريم

(إهداء إلى الوردة الحانية والفلة النادية)

مريم بنت عبد الله بن ربيع الملا)

مريم يا وردة وسط كل البساتين
يا نور ساطع نور البيت دايم
يا معطرة الأنفاس فل ورياحين
حُبك في وسط القلب بالحيل حايم
الحب لأجلك مثل حب المجانين
أثر وخلف في الحنايا علايم
وأنت يا مريم حبة النون في العين
لما ابتسمتي مثل حلو النساييم
الحب يا مريوم مقسوم نصفين
أيفزلك قلبي ولو كان نايم
طاح الكرز لما بديتي تضحكين
تنائر المشموم يا أحلى الحماييم

زهيرته راح السفر

راح السفر باهلي... وراحوا رجائيله
ومن حسرتي يا هلي.. بي قلت الحيلة
ذاك الزمان انتهى ويا رجائيله
الغنية رفوعها بالمعالي صارخه تبكي
راح السفر والونس من فقدهم تشكي
والي يشاهد أساها مثلها يبكي
عصر المعزه اندثرو ولوا رجائيله
شايب صرخ من حسرته يا ناس غيثوني
واقف ع شط البحر والدمعة بعيوني
كُلي ألم م الأسى ياربع غيثوني
مشتاق للبصره وهل العشار والنقعه
أشتاق للنزغه وشراع العود والطلعه
واحتاج أرض السواحل وخيرة الربعه
ودي بحبه كراشي وثوب ساسوني
ودي يعود الزمن وأرتاح من ثاني
وينك يا موج البحر لي كنت تهواني

انتہ تجاہل زمانی.. أو ضاع عنواني
صیتی علا بالفخر والناس مجتمعه

زمان كان

سلامي للصحاب اللي .. يعرفون القدر والشان
يوزنون الحكي والذوق .. وكلن ينعطى قدره
سلام عد ما طافت .. جموع البيت والركبان
صحاب أنشئوا للخير .. فوسط قلوبهم بذره
شكيتلهم معاناتي .. وأنا اللي جيتهم حيران
تخطفني الزمان وخان .. وخلف بالقلب حسره
حقيقة حاير فأمري .. شربت من الأسى كيسان
أقلبها يمين أحيان .. ومره أقلب ليسره
وأنا اللي أملك الخبره .. وحطيت العقل ميزان
تبعثر كل ميزاني .. وضاعت مني الفكره
أحسب إني وفيت لهم .. وأتناسا الإساءة أحيان
فظني بيذكرون الود .. وباكر يحفظوا العشره
أنا محتار في أمري .. وفجأة تغيروا الخلان
حقيقه ما بدت مني .. إساءة أو بدت عثره

شرينا عشرة الأحباب.. وغلينا لها الأثمان
أثاري بالرخص باعوا.. شراة اللي رخص دره
وأنا ما مقصدي أشكي.. ولكن التجني بان
تمنيت أتقي بلواه.. وأبعد نفسي عن شره

بسك دلال

أقرب

تصدي وتبعدي

أبعد

تحني الموعدى

أشتاقلك شوق الطيور

العايدة لأوكارها

أشتاقلك صد وغرور

عطشان

والماي بأيديك

يللي فؤادك من حديد

شوقى تكبل وأتجسس

وأنتى تمنى بشوفتك

وأنا على حس الوعد

أواصل اليوم بأمس

سهران

واجروحي شهود
وللوعتي رق الحسود
با ظالمه بسك دلال
حُبك حقيقه مووهم
وزولك سكن حتى الخيال
صرتي فحياتي أنتي الأهم

يا حُبي الهاجر

مليت ما أعد لك.. يا حظي العاثر
واتعبت ما أدورك.. يا فرحي الحاير
عمري غدى ظلمه.. وأمسييت أنا خاسر
يا شاقين حالي.. لا تكدر الخاطر

••••

حالي أنا مركب.. يمشي بلا مينا
والحظ يعصاني.. لا ما تلاقينا
يا ما تجاهلنا.. ويا ما تناسينا
كان الأمل مرة.. يرسى في مراسينا

••••

لكن ظني خاب.. والوقت فيني عاب
لا عاد في عشره.. ولا عاد في أحباب
يا رب بأشكيلك.. من فرحي اللي غاب
ذاب القلب حسره.. والرأس مني شاب

••••

يا شاقين حالي.. تكرر الخاطر
حسب القلب همه.. يا حُبي الهاجر
لا قدمت ها ليوم.. تلقاه بالباكر
صون الهوى مره.. للي بقى صابر

عين الصواب

اقبليني مثل ما أنا عالمي كله عيوب
هو كذا المحبوب يقبل الخطا قبل الصواب
علميني مثل طفلن لي خطأ مرة يتوب
وازرعيني مثل وردة تروي ظل الضباب
كلنا عشنا نجاهد في هوي الدنيا اللعوب
دنيا ودتنا لعالم بالخطا فيه اغتراب
ضاعت الخطوات وإحنا في متاهات الدروب
وفي فؤادي ألف رعشة ما خذ منها العذاب
أنا قلبي في هوى قلبك يذوب
ليه يضيع العمر منا في ملامة أو عتاب
عجليني في حنانك والتقيني في الغروب
المواصل للأحبة هجوتي عين الصواب

وفينا

وفينا والوفا ما فاد
وحفظنا عشرة الخلان
وجازونا عليه ببعاد
ونار الشك والهجران
حبيبي ليت كنا بعاد
نقاسي الشوق والحرمان
لا جينا على الميعاد
نزيد اللوعة بالأشجان
جنيت انت مع الحُساد
وضاع الود واللي كان
وبدلت الرضى بعناد
وخليت الفرح أحزان
أنا مهما بعادك زاد
أجازي الهجر بالغفران
يمر ذكرك على الفؤاد
ويبقى الود والإحسان

سافري

كذِّبيني... وصدقي ظنك وخوفك
وأجرحي الأحساس لا تشكي ظروفك
حمليني... كل مأساتك أمانة
اجعليني سلوتك وأحلى طيوفك
أطلقني... الآهات في عمر الحنايا
يمكن تفك الضجر وتزيل خوفك
سافري... باحساس فكري وأشتريني
جائز يعود الأمل وأرجع أشوفك
جائز... يعود الفرح بعد الكآبة
بعدها لا شك لا يمكن أعوفك

باسمه

لَمَّا تَبَسَّمَ بِاسْمِهِ كُنْهَ عَنَاقِيدَ الْكَرْزِ مَتَنَاثِرَهُ
وَيَا حَلُوهَا لِي سَلَهْمَتِ وَأَرْخَتِ جَفُونِ نَاعِسِهِ
فِي حَكِيهَاتِ عَذْبِ الْكَلَامِ... وَنَعْمَةُ قِصَايِدِ شَاعِرِهِ
وَلَيْنَ أَخْطَرْتِ مَهْرَهُ جَفُولٍ.. بِقَدِ الْفَتُونِ النَّاعِسِهِ
اللَّهُ يَا لَوْنَ الْوَرُودِ.. لَوْنَ خُدُودِ سَاحِرِهِ
وَعْيُونَ دَعْبِ مَكْحَلِهِ... وَصَفِ الرَّمُوشِ تَلَامِسِهِ



مَنْ شَافَهَا... يَشْتَاقُ حَيْلَ لَشُوفِهَا
وَيَصُورُ الْمَعْنَى قِصِيدًا... وَيَذُوبُ أَكْوَامَ الْجَلِيدِ
أَتَحَيَّرْتُ وَتَسَأَلْتُ وَمَنْ حَرَصَهَا يَظْهَرُ عَلَيْهَا خَوْفُهَا
لَا مَا دَرْتُ عَنْ سِحْرِهَا مِنْ فَرَطِ حَسَنِهِ هُوَ شَدِيدِ
قَالُوا كَثِيرٌ وَعَادُوا كَثِيرٌ مَا فِي مَثِيلِ لَوْصِفِهَا
بَيْنَ الْبَنَاتِ دَانَهُ أَظْهَرْتُ وَمَنْ حَوْلَهَا مَعْدَنُ فَرِيدِ

نبت الفصول

أسألك ما علينا
شهو اللي صار لا علينا
بالغصب ولا اختيار دامنا اليوم التقينا
شوقنا..... وأنبتت كل السنابل
هاج وتمادى لي زرعناها بيدينا
وانجرح ضي النهار *****
ولا أشواق وأماني يا حبيبي.....
أشعلت لا تقول اللي تقول
نورٍ ونار ولا تزود في الفضول
ذوبنا فيها ولا درينا بـ كـره
للهوى فينا انتصار يحسدنا العذول

حن تمادينا.. ونسينا والهوى شرحه يطول
ويا هناه الحب فينا أعنتم
كل حقول الشوق بينا فرح الليالي
خلهم دوم في ذهول

وازهرت..... دام غرس الشوق أثمر
واحنا جنينا م انتظربنت الفصول

أحلام

أحلام... يا بسمة عيت تنام
فيها مشاعر حايره.. مدري عتب ولا ملام
يا مركبن فيه الدفى.. يرسى على شطه الغرام
يا مذوبه عيون الملا.. من علم العين الكلام
من علم السكه سفر.. ومن علمك ترمي السهام
يوم المشاعر أقبلت.. اتكسرت مني العظام



يللي مراسيلك عتب.. اتناغمت غنوه وطرب
مدري يجاذبها الشعور.. ولا أنا إحساسي كذب
من غيرها الدنيا لعب.. وهي مشاعر تلتهب
صدق المشاعر عندها.. وإحساس يا عمري عجب
في عشقها أرجو العزوم.. من يطفى بجوفي اللهب
ولا يظمن خاطري.. عل وعسى يهدى القلب

عذابات السنين

يا مُلهمه.. جيتي في وقت العاصفه
وانتي بعينك شايفه.. قلبي جنونك خاطفه
إنتي حنان حب وأمان.. ولا لوحيدك سالفه
بتكابرين.. ولا بتجين.. ولا إنت لسه خايفه
قبل أعرفك.. ضيعت معنى العاطفه
ما أدري إنتظار ولا إحتضار.. كانت حياتي زايغه



أُتصدقين.. كنت أنتظر أنك تجين
وأن الهواجس داخلي شوق وحنين
نورتي عمري ودينيتي.. وخذتي عذابات السنين
لو ما دريتي جري.. وانتي بعدها بتعرفين
أُتصورك في خاطري.. مثلي تحسي وتنكرين
بس المهم... أني على حُبك أمين

أهواه

مسعود من حُبِّك ولو كان محسود
يوم الغلا ساكن ما بين المحاني
واللي عطاني محبته أهواه بالزود
ما هو تجنى يوم وده عطاني
أهواه من مده وهو زايد بزود
ومن يوم ما ربي بحبه بلاني
يا مقيدين الحُب بقيود وحدود
حُبه تمرّد يوم عشقه غشاني
شبيبت جمره في جسد صار مهدود
حاسب ترفق يا أصيل المعاني

حبل الود

يا ماخذن عُمرِي ترى العُمر محدود
قلبي براه اليوم ظُلم الليالي
فوق الظُلم والضيم بالحيل محسود
ما ظنتي ف الناس منهو بجالي
دُنيا بها الإخلاص والصدق مفقود
مدري متى بيكون مرتاح بالي
اللي هويته اليوم ظُلمه بلا حدود
كن العشق وياه أصبح تسالي
يجمع قلوب الناس في حسبة الزود
اللي نساها اليوم يهواه تالي
في عشقه المزيون ما نلت مقصود
أعشق هواه ، وهو يعشق بدالي
يا سارقن فرحي ترى دون مردود
وانسى شجونِي وياك واللي جرالي

بشائر الخير

ألف رحمة تنزل بروح اللي راح
ويا هلا باللي شفا كل الجراح
فرحة عمّت بدّدت كل الدياجي
واشرقت شمس الفرح باول صباح
يا ابو أحمد لك نهني م القلوب
ومن بشايركم أنا قلبي استراح
ذي بشاير خير عمّت عندنا
نحن نثرنا الطيب وريح العود فاح
يا ربيع الخير يفرح بك فؤادي
يوم ميلادك فجر الخير لاح
واندثر حُزني وعاش القلب فرحه
واذرفت عيني كما دمع النواح
لك بوسط قلبي يا المحبوب موقع
لي خطر ذكراك ذكّرني اللي راح

جعلها خير من أنت لاجلك
وجعل ربي دريها دايم فلاح
من وسط قلبي انشدت التهاني
وإن قصر قولي يا بو أحمد؛ سماح

لوح القدر

(إشاعر عبد الرحمن المخيني يرثي والده:
المرحوم ربيع بن عبدالله)

يا إله الكون يا مُجزي السحاب
يا مُفرِّق بالردى شمل الصباح
اسألك يا من تفرد في علاه
حطنا يا رب في دنيا الصواب
انزل بعفوك لأجله كل رحمة
اجعل دعوانا على روحه تجاب
بدّله بالسيئة غفرة رضاك
واجعل الغفران في لوحه احتساب
وارزقه من رحمتك جنة نعيم
تلقى فيها النفس ما لذ وطاب
والذي اليوم ألما غيابك
بعد ذلك الأنس أمسينا بعذاب

ما درينا بالقدر قدر وكان
لين بان الأمر وأفجعنا المصاب
تذرف عيوني بidal الدمع دم
وارضف الونات من قلبي الجواب
يشهد الله ما بكت قبلك عيوني
رغم إن الموت في الواقع مُهاب
يشهد الله فقدي فيكم ما يُعوض
كُنْتُ لي صُحبة، وبعض الوقت أب
لو رثيتك بالشعر مليون بيت
ما نسييت الحُزن ولا ذا الدمع تاب
لكن السلوى على من غاب عنا
علّمتنا الصبر في حمل الصعاب

ذِكْرَاك

كُلْمَا طرولِي النّاس يَا شوق طَارِيك
زَاد الوَله وَالشوق يرق ضلوعي
يَا غَايْتِي وَدُنْيَاي بِالروح نَفْدِيك
مَا أَقْدَر عَلَي فُرْقَاك قَلْبِي جَزوعي
لَا تَحْسَب إِن القلْب فِ البُعْد نَاسِيك
لِيْن اِخْطَرْت ذِكْرَاك فَاضْت دَموعي
لَبِيْت أَنَا بِالْأَمْس حُبْكَ وَدَاعِيك
إِن كَانَ بَايْرُضِيك لِجَلْكَ خَضوعي
لَكِن يَا أَعْلَى النّاس تَرَكْت مَاضِيك
لَا شَكَّ مَا يَخْفَاك قَلْبِي وَلوعي
تَدْرِي بِإِن القلْب بِالْحِيْل يَغْلِيك
وَتَدْرِي بِشَوْفِكَ بَس يَنْزَاح روعي
أَرْجِع وَأَقُول يَا شوق الله.. يَجَازِيك
إِن كَانَ بِاسْم الحُب مَا صَرْت طوعي

راعي الوفا

قولوا لراعي الوفا جمع الأحبه حان
ما دام بين البشر مثل اجتماع الناس
أقدار حلت بنا واتفرقوا الخِلان
يا الله بانظلبك خفف عظيم الباس
مره بشده تمر ومره برخا أحيان
ما خاب عنده الرجا من غادر الوسواس
محلاه ذاك الوقت في جمعكم هو زان
نجهر بجلسة سمر ولا ترى بخلاس
محشوم راعي الكرامه لا شك ما يهتان
قولوا لراعي الوفا تقديركم عالراس



فهرس القصائد

- ٩ • أغلى الجواهر
١١ • أرض الزعامة
١٣ • «صُور»
١٥ • تنكّرتي
١٧ • الملتاع
١٩ • قالواترى
٢١ • أمن وسلامة
٢٣ • المزيين
٢٥ • درب الفراق
٢٧ • مواقه
٢٩ • الليل طوّل
٣١ • الهنوف
٣٣ • يا غايتي
٣٥ • أنا وأنتِ
٣٧ • تهوى نسياني
٣٩ • مرايا الشوق
٤١ • غلا
٤٣ • طال الانتظار
٤٥ • يامتّان
٤٧ • حرقه البين

- بذكرك ٤٩
- غناوي الليل ٥١
- مريم ٥٣
- زهيرته راح السفر ٥٥
- زمان كان ٥٧
- بسك دلال ٥٩
- يا حبي الهاجر ٦١
- عين الصواب ٦٣
- وفينا ٦٥
- سافري ٦٧
- باسمه ٦٩
- نبت الفصول ٧١
- أحلام ٧٣
- عذابات السنين ٧٥
- أهواه ٧٧
- جبل الود ٧٩
- بشاير الخير ٨١
- لوح القدر ٨٣
- ذكراك ٨٥
- راعي الوفا ٨٧



شمس للنشر والإعلام

ت فاكس: ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)

www.shams-group.net